

## من اصدقاء المعرفة البيضاء

# غذاء الجسد متى يكون؟



غلاف الكتاب

«غذاء الجسد» متى يكون تغذية للنفس! منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء في ٢٢٢ صفحة من القطع الوسط. وهنا مطالعة عنه.

الانسان، هذا الكيان العجيب، القوي القوي المبدع، وفي لحظة المرض، الضعيف الضعيف الهش... ما سره؟ ما سر قوته وسر ضعفه، سر صحته وسر علته، سر ابداعه وسر عقمه، وحتى سر شبابه وسر تداعي ذلك الشيب لحظة فلحظة؟ اسئلة قديمة قدم الانسان.

بحلول الطب، ويحاول علم النفس وحاولت الفلسفة الاجابة. ولا تزال الاجابات جزئية، ولا تزال تتعامل مع النتائج الظاهرة ولا تغرز في فهم الاسباب. هذا ان هي حاولت البحث في الاسباب.

الكره الى ملعب الانسان ذاته بمعالجته نفسه، فالانسان كما يقول الايزوتيريك دانما، هو سيد مصيره او على الاقل ما يجب عنيه ان يكونه ان سار على درب الوعي الذاتي التطبيقي. (كتاب رحلة في مجاهل الدماغ البشري للمجدلاني).

كما يقدم الكتاب برنامجا غذائيا بسيطا وفي متناول كل البيوت، لكن نتائجه عظيمة وتأثيره الايجابي اكيد ان كان في صحة الجسد، او النفس، او الفكر. ويتطرق «غذاء الجسد» الى العديد من الامراض والاوراجاع الشائعة بلدما سبل مداواة غذائية.

ومن جديد المعلومات في الكتاب هو تلك الخصائص التي ينسبها الى مكونات بعض انواع الغذاء خاصة من حيث علاقتها بالشمس وما تستمده منها، ومن حيث الوانها المختلفة وتأثير تلك الالوان في الصحة الجسدية وصحة الاجسام الباطنية، مما يعيد الى الذاكرة كتاب المجدلاني السليق «علم الالوان الاشعة اللونية الكونية والانسانية». فنعجب لحكمة مسؤوليتنا ليس تجاه تطوير انفسنا فقط بل تجاه الطبيعة وتجاه علاقتنا الماضية والحاضرة والمستقبلية بها لانه كما جاء في الكتاب «الطبيعة تتطور مع تطور الانسان وتكتمل باختمال وعيه لذاته».

اما الحوار الذي تضمنه الكتاب في احد اجزائه فيتطرق الى تفاصيل ممتعة لهم كل فرد في ما يتعلق بانواع الاغذية، بالتنفس، بالنوم واوضاعه، بالمصوم والنظافة الداخلية، بغاغية الماء، بالاسمية القصوى لبعض الاغذية مثل لبن الماعز (كغذاء وكدواء)، بالتفاعلات التي تجري داخل الجسد بالعلاقات بين الاعضاء الجسدية والمكونات الباطنية، وعلاقة كل ذلك بتفتيح المقدرات الانسانية الكامنة والتي ستكون، العون الاكبر للانسان على

ويقول الايزوتيريك، علم بواطن الامور ان السر يكمن في انوعي وفي تطبيق الوعي، وعي الانسان لذاته، لمكوناته لاجسام الوعي الخفية فيه. ولهذه وجوده. فمع توسع الوعي يصير الضعف، قوة، ويتحول المرض صحة، ويفيض الفكر ابداعا دائما، والشيب لا يرسل عنا.

فبعد ان عالج الايزوتيريك من خلال مؤلفات الدكتور جوزيف مجدلاني الاثني والعشرين مختلف المواضيع التي تخص الكيان البشري والكون، الذي يعيش فيه وسبل تطوير الوعي وتفتيحه على مكوناته، ينزل الى المكتبات جديد المجدلاني كتاب له علاقة مباشرة بيوميائنا كتاب عن الغذاء ودوره في تفتيح الباطن الانساني بعنوان «غذاء الجسد، متى يكون تغذية للنفس».

ليس ان كتب الغذاء والتغذية نادرة، الا ان هذا الكتاب يختلف من حيث نظره الشاملة الى الانسان، وتعامله معه ومع صحته لا كجسد فقط، بل كجسد، ومكونات باطنية خفية، وكيان نفسي وفكري.

يدرس الكتاب انواع الغذاء، خواصها، فوائدها، فعلها في الجسد

كغذاء وكدواء. وايضا تأثير ايجزتها الغذائية المستمدة من الشمس والطبيعة والنقضاء في الاجسام الباطنية الشفيفة. لانه، كما يقول الايزوتيريك، في تلك الاجسام الذبذبية ينشا المرض وترعرع ويتفاقم، ثم يتجسد علة في الجسد المادي.

ومن الجديد الغريب والمنطقي في الوقت نفسه، ربط الكتاب لانواع من الامراض المزمنة والمستعصية مع سلبيات تكمن في داخل النفس البشرية، ومع التعامل اللانسانى للمرء مع غيره من بني البشر. مما يستدعي للشفاء ليس فقط نظاما غذائيا معيناً، بل ايضا تصحيحا للمسار الحياتي والنفسى والفكرى لدى الشخص العليل. وفي ذلك